



## العناصر الأدبية في ديوان الشعر للحبيب صالح بن محسن الحامد تانغول

Fariq Syahrizal<sup>1\*</sup>,

<sup>1</sup> Universitas Islam Negeri Sunan Ampel Surabaya, Indonesia

\* [fariqsyahrizal@gmail.com](mailto:fariqsyahrizal@gmail.com)

يهدف هذا البحث إلى تحليل العناصر الأدبية في ديوان الشعر للحبيب صالح تانغول. هذا البحث على نظرية إتفقها النقاد. ويستخدم هذا البحث منهج النوعي الوصفي. أما البيانات الأولية المستخدمة لهذا البحث ديوان الشعر للحبيب صالح. و أما البيانات الثانوية المستخدمة لهذا البحث هي المقالات والكتب التي تتعلق بهذا البحث. وتحصل نتيجة هذا البحث أربعة عناصر أدبية: الأولى عاطفة تحتوي على الحب والشوق وغير ذلك. الثاني معان يشير إلى الحقائق والمعلومات. الثالث خيالي منها تصور البدر الذي يستحي عن البدر الأكمل والحمام الذي يشترق إلى النبي. الرابع أسلوب يتكون من التشبيه ومجاز المرسل ومجاز الاستعارة والكناية.

ملخص البحث

نظرية إتفقها النقاد؛ ديوان الشعر؛ الحبيب صالح تانغول

كلمات أساسية

ولد الحبيب صالح بن محسن الحامد في قرية قرية بكرمن، حضرموت، اليمن في السابع عشر من جمادى الأولى سنة ألف و ثلاث مائة و ثلاثة عشر هجرية الموافق سنة ألف و ثمن مائة و خمسة و تسعين ميلادية. وهو مولود في أسرة بسيطة و مؤدب في بيئة دينية عامقة. جعل التعليم الديني الأساسي بمبادئ السلف الصالح شخصيته محب العلم و المعرفة. منذ صغره، طلب العلوم من كبار العلماء. بدأ تعلمه بعلوم القرآن و التعمق في معانيه على والده حتى كان فاهما دقيقا. و درس القرآن و الفقه و التصوف أيضا على الشيخ سعيد بامذحج في وادي عمد حضرموت (Jannah, 2023).

إذ هو مشهور بالعالم و أهل الذكر و ولي من أولياء الله فعرفه الشعب الإندونيسي. عاش في تانغول جمبري لذلك سمي بالحبيب صالح تانغول. وهو معروف بصاحب الكرمات لكنه ماهر و بارع في كتابة الشعر الجميل لمدح الله و رسوله (Atabik & Supar, 2024). وهو من ذرية النبي صلى الله عليه و سلم التاسع و ثلاثين. وهو معروف بين المسلمين في جمبري و المناطق المحيطة بها بأنه عالم قريب من الله تعالى. حتى عندما يدعو للآخرين يستجاب له فوراً. من وجهة نظر الصوفية، فإن الشخص الذي يستجاب دعائه بسرعة من قبل الله سبحانه و تعالى قد يكون، قريباً من الله بسبب سلوكه المستمر في العبادة أو ربما بسبب أشياء أخرى يحبها الله و تعالى و يقدرها. في عام ألف و تسع مائة و واحد و عشرين ميلادياً، قيل إنه غادر حضرموت متجهاً إلى إندونيسيا، و وصل في النهاية إلى مدينة جمبري. كان من أهدافه الأولية نشر الدعوة الإسلامية، بما في ذلك أحد تعاليم جده الأكبر، سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم. إن نشر الخير و الدعوة الإسلامية من تعاليم الإسلام الذي جاء به النبي محمد صلى الله عليه و سلم (Mu'is, 2020) إن عادة تربية الحبايب ( ذرية النبي من سيدنا حسين ) التي يتمسك بها الحب و الشوق إلى جدهم النبي محمد صلى الله عليه و سلم الذي أرسل لتبليغ الوحي إلى الأمة البشرية. إنما لم يكن رسول الله قادراً على أن يهدي الناس إلى طريق الحق بل على تربية أبنائهم لمعرفة الله و محبته في حياتهم (Mu'is, 2020) وهو عالمٌ و حبيب وله علاقات ودية مع علماء آخرين، سواءً في جمبري أو في جميع أنحاء إندونيسيا. وبصفته من الأحباب، فهو يحافظ على تعلق و وثيق مع إخوانه الأحباب، كما اتصلت علاقات طيبة بالعلماء الذين دافعوا عن دين الله تعالى. وحتى أثناء إنشاء مسجد جامع البيت الأمين في جمبري، كان اسم حبيب صالح من العلماء الذين ذُكر اسمهم في عملية إنشاء المسجد. وهكذا، فإن تأسيس مسجد جمبري الكبير، الذي أصبح فيما بعد مركزاً تعليمياً لشعب جمبري، شمل أيضاً أفكار و جهود و مساهمات حبيب صالح بن محسن الحامد المستمرة (Ichsan & Anshari, 2017)

إذا نظرنا إلى فنون الشعر فديوان الشعر للحبيب صالح تانغول من فن المدائح النبوية. وهو فن الشعر الحاضر من روح التصوف، المعبر من الوجدان و العاطفة الدينية، المأخوذ من الأدب اللطيف، لأنه لا ينبع من القلوب العميقة و الخالصة أو هو: الشعر الذي يشمل مدح النبي ببيان وصفه الخُلقي و الخُلقي، و إبراز الحب و الاشتياق للقائه، و زيارة قبره و المواقع المنزهة التي تتعلق به و المدائح النبوية كثيراً ما تقال و تبلغ بعد وفاة النبي لا قبله، و أي شيء يقال بعد موت الإنسان عاماً يسمى بالثناء لكنه في الرسول خاصة يسمى بالمدح، كأنهم يوقنون أن النبي صلى الله عليه و سلم يعيش حقيقة إن غاب جسده، و يتحدثونه كما يتحدثون الأحياء (Mubarok, 2022)

يتميز مدح النبي بخصائص فريدة مقارنة بغيره من الشعر العربي من حيث المضمون و الشكل. ومن خصائصه المميزة: أولاً، أنه شعر ديني يعبر عنه من نظر إسلامي. ثانياً، يتميز بصدق المشاعر، و نبل الأخلاق، و رحمة الضمير، و حب النبي محمد و رجائه في شفاعته يوم القيامة. ثالثاً، يشمل دعوة محمد و المنهج الإسلامي، بالإضافة إلى الرغبة في زيارة الأماكن المقدسة. رابعاً، قد يتأثر بالفكر الشيعي، و قد يتأثر بالفكر الصوفي. خامساً، يتضمن كثيراً عليه الدعاء و الاستغفار و التوبة و الشفاعة و الفرحة. و تتمثل خصوصية مدح النبي في صيغته أولاً، يُعتبر مدح النبي في الغالب نوعاً شعرياً تقليدياً (مُقلداً أو مُلتزماً)، و يتكون من شطرين و وحدة من الراوي و القافية. ثانياً، القوافي

الشائعة المستخدمة في مدح النبي هي الميم، والسين، واللام، والتاء، والهمزة، والجيم. ثالثاً، استخدام بحر الطويل في شعر مدح النبي، وهو ما يتناسب مع هدفه النبيل والبالغ الأهمية (Rosalinda & Nurdin, 2023) هذا الديوان، ألفها حبيب صالح تانغول بنوع مدح النبي إذا أقام في إندونيسيا، لذا لم تتعارض مع الفكر المتطرف الذي كان يتطور في المملكة العربية السعودية. مع ذلك، لا يزال بعض السكان المحليين يجهلونها.

## (طريقة البحث)

يستخدم هذا البحث منهجاً نوعياً أكثر وصفاً في شكل كلمات مكتوبة من الظواهر والبيانات الموجودة. بينما يتم استخدام الأساس النظري كدليل بحيث يكون تركيز البحث وفقاً للحقائق الموحدة في المجال. والبحث باستخدام أسلوب بحث نوعي. يهدف هذا النهج إلى فهم الظاهرة بطريقة شاملة. كما هو (خاصة من منظور الموضوع) الذي يتم وصفه في شكل كلمات أو جمل في سياق طبيعي من خلال استخدام مناهج مختلفة فيه (Ratna, 2011)

الأسلوب النوعي يقوم على البحث في المكتبات، وهو المنهج الذي يجمعه البحث النوعي. وقال مستكا زيد في كتابه أن البحث في المكتبات هو الأنظمة التي تتعلق بها بطريقة تجمع البيانات من المكتبة وتقرأها وتدونها. مع عناصر البحث، وتحليلها على تحليل المحتوى هو تحليل يستخدم للربط الضمني للأقوال النصية ومعاني الصور والرموز والرأي والموضوع وكل رسالة لها تطبيق تواصل (Tobing, 2016) يستخدم هذا البحث نوعين من مصادر البيانات. الأول البيانات الأولية منها ديوان الشعر للحبيب صالح تانغول. والثاني البيانات الثانوية التي ترتبط بموضوع البحث منها الكتب والمقالات والمجالات وغير ذلك. والموضوع في هذا البحث "العناصر الأدبية في ديوان الشعر للحبيب صالح بن محسن الحامد تانغول". في هذا الديوان يتكون من خمس مائة باب يختلف عدد بيته من الباب. وإختار الباحث الباب الأول إلى الباب السادس ويحلل الباحث العناصر الأدبية من ذلك الأبواب.

## (نتائج البحث)

### العناصر الأدبية في ديوان الشعر للحبيب صالح تانغول

#### • (العاطفة)

يعبر الحبيب صالح في ديوانه عن العواطف والأحاسيس منها الشوق، محاسبة النفس، التوبة عن الذنوب، الاهتمام إلى الطاعة، الفرح.

#### ➤ الشوق

ذكر في البيت الأول والثاني من باب الشعر الخامس:

مُشْتَأَقٌ بَارِزُ الْمَدِينَةِ تَرِيمٍ # لِي بِالسَّلْفِ رَيِّ حَمَاهَا

لِي مَاطِرُ الرَّحْمَةِ عَلَيْنَهَا رَدِيمٌ # الثُّورُ يُنْزَلُ مِنْ سَمَاهَا

عبر الشاعر عن شوقه إلى وطنه مدينة تريم ومن حوله من مشايخه وقربائه لأنها تنزل فيها نعم الله الكثيرة وغيرها من الأمور الخاصة كما جاء في الحديث النبوي.

### ➤ محاسبة النفس

ذكر في البيت الثامن من باب الشعر السادس :

طَائِعٌ وَعَابِدٌ وَأَخْرِي فِي الْمَعَاصِي مُغْرَبِقٌ # وَبِالذُّنُوبِ إِرْتَهَنَ

أشفي الشاعر عاطفته بكلمة " في المعاصي مغربق" و "بالذنوب إرتهن" لكثرة ذنوبه التي يمكن فعلها.

### ➤ الفرح

ذكر في البيت التاسع من باب الشعر الثاني :

يُظَفَّرُ بِنَيْلِ الْمَسَائِلِ # مِنْ حُبِّ النَّبِيِّ بِالْحُخَيْرِ فَائِزٌ وَظَافِرٌ

و ذكر في البيت الثامن عشر من باب الشعر الخامس :

تَدْخُلُ بِهَا فِي الْخُلْدِ هُوَ وَالتَّعِيمِ # جَنَّاتٍ تَنْتَعَمُ جَنَاهَا

و ذكر في البيت الحادي عشر من باب الشعر السادس :

فَرِحَ فُؤَادُهُ بِنُورِ وَجْهِكَ إِذَا اشْرَقَ # قَلْبُهُ لِلْقِيَاكَ حَنَّا

أظهر الشاعر عاطفته اذا كان فرحه بما يتعلق بجده محمد صلى الله عليه وسلم لأن ذلك الفرح نعمة عظيمة و فرحة حقيقية و به أجيبت المسائل . وذروة محبته دخول الجنة والبقاء فيها ولقاء النبي محمد صلى الله عليه وسلم

### ➤ العشق أو الحب

ذكر في البيت التاسع من باب الشعر الأول :

وَفِي عَشْقِنَا وَالْهَوِيَّةِ # سَأَلْنَا طَرِيقَةَ سَلَا فِي

في هذا الشعر، يعبر الشاعر عن حبه للنبي محمد صلى الله عليه وسلم باتباع سنته، كما سار عليها العلماء الأوائل. وهذا تقليد غرسه مذهب أهل السنة والجماعة، فالالتزام بتعاليم العلماء الأوائل يواصل حتمًا إلى النبي محمد صلى الله عليه وسلم.

### ➤ الاهتمام

ذكر في البيت الثالث والرابع من باب الشعر الأول :

وَجُدُّ بِالصِّفَا لِلطَّوِيَّةِ # وَلَا زِمَ طَرِيقَةَ سَلَا فِي

و كذلك ذكر كثيرا من باب الشعر الثاني :

عَنَّ بِالْبِكْرِ وَالْأَصَائِلِ # وَادْعُ الْكَرِيمَ الَّذِي لِلذَّنْبِ مَا حِي وَغَا فِر

وَاسْأَلْ بِمَنْ حَازَ كُلَّ الْفَضَائِلِ # الْمُصْطَفَى سَيِّدِ السَّادَاتِ مَوْلَى بِلَالِ

يَحْيِي فُؤَادِي عِنْدَ ذِكْرِ الشَّمَائِلِ # صَلُّوا عَلَى مَنْ كَسَاهُ اللَّهُ تَوْبَ الْجَمَالِ

و من سقط على الرذائل # يتوب الله على من تاب للذنوب غافر

و عفوا مولانا على العبد شامل # يا رب يا رب جتّبنا الردى و الوبال

عليش ذاهل و غافل # اقبل على طاعة المولى وللخير بادر

و صحح الأعمال بالصدق عامل # و اسلك سبيل التقى و الصدق سعف الرجال

ما نبهتك النوازل # إرجع لمولاك قبل الغرغرة في الحناجر

و كن مع مولاك راجى و واجل # و لازم الصدق في الأعمال هي و المقال

و كذلك مذكور في البيت الآخر من باب الشعر الثالث :

صَلُّوا عَلَى طَهِّ الْمُشَفِّعِ دَوَامٍ # مَا رَعْدٌ يَتَرَنُّمُ حَيْنَهُ

أفشى الشاعر إهتمامه على الغير بالعبارات المتنوعة التي غايتها لطاعة الله و اجتناب نواهيته كتنبية الناس على دوام قراءة الصلوات و مبادرة التوبة و تصحيح الأعمال. و كل ذلك اذا أراد الناس السعادة في الدنيا و الفوز في الأخرى.

العاطفة أداة للأدب يلامس قلب الكاتب، و يحرك القارئ، و يجسد أرق و أمق مشاعر الحياة لكن إذا سلمنا بأن أي شيء متجذر في العاطفة هو أدب فهل يمكننا أن نقبل العكس؟ أي شئ لا ينبع من العاطفة و لا يثيرها لا يمكن أن يسمى أدبا (Amin. Ahmad, 2012)

#### • المعنى

عبر الشاعر في ديوانه المحبة إلى الله و رسوله بالكلمات و الجملة المتنوعة، لذلك فهي من نوع المدح النبوي. كان المعنى له قيمة كبيرة و أمر مهم في الأدب. و يزداد أهميته في بعض أنواع الأدب مثل كتب التاريخ الأدبي و النقد الأدبي و كتب الحكمة و الأمثال. فهدفها الأساسي ليس المتعة و اللذة بل المعاني و الحقائق. ليست الأحاسيس أهم ما في الأدب بل نقل الحقائق و إيصال المعنى. لذلك يجب أن يكون نقل هذه المعاني غزيرة فياضة و دقيقة و صريحة (Amin. Ahmad, 2012)

من باب الشعر الأول في الرقم العاشر :

وَنَحْنُمُ بِحَيْرِ الْبَرِيَّةِ # بِذِكْرِ خَتْمِنَا الْقَوَائِي.

دلّ هذا البيت على أنّ الشاعر ختم هذا البيت بذكر النبي خير البرية لكونه فائدة. و قال السيد العلامة أبو بكر شطا في كتابه " كفاية الأتقياء و منهاج الأصفياء " من رواية أبي طاحه رضي الله عنه قال دخلت على رسول الله سلى الله عليه و سلم ووجهه تبرق فقلت يا رسول الله ما رؤيتك كالיום أطيب نفسا و لا أظهر منك بشرا فقال : و مالي تطيب نفسي و قد جاء تي جبريل اليه السلام الساعة فقال : يا رسول الله من صلى عليك صلاة من أمتك كتبت له

بها عشر سنوات و محيت عشر سيآت و رفعت له عشر درجات و قال له الملك مثل ما قال و في لفظ آخر و ردّ الله تعالى عليه مثل قوله (Kifayah al-Atqiya' wa Minhaj al-Ashfiya', n.d).

من باب الشعر الثاني في الرقم الخامس و السادس :

مَا يُجِيبُ الثَّوْرَ حَائِلٌ # يَابِجَتْ مَنْ شَافَ طَهَ أَوْ لَطَّلَعَتْهُ نَائِظٌ

يَسْعُدُ نَهَارَ الْبُعْثِ فِي يَوْمِ هَائِلٍ # يُعْبِرُ مُجْبِرٌ مَعَ الْأَبْرَارِ وَأَهْلِ الْكَمَالِ

دلّ هذا البيت على أن من رأى يقظة أو مناما يسعد في المستقبل كما جاء في الحديث عن أبي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من رأى في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي. الأول هذا الحديث دلالة على أن الله سيوفقه الله مستقبلا للهجرة الى لقاء النبي، هذا المعنى موجه لمن عاش في عهد النبي ولم تسنح له فرصة لقائه و الثاني دليل على أنه سيلقي رسول الله في الآخرة سواء سبق له لقائه في الدنيا أو لم يلتق به. و الثالث دليل على أنه سيتقرب من النبي في الآخرة أو سينال شفاعته في المستقبل (an-Nawawi, n.d).

من باب الشعر الثالث في الرقم الأول و الثاني و الثالث :

قَالَ الْفَقِي الْحَامِدُ يَعْلُ الْمَنَامُ # إِذَا ذَكَرْتُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ

حَيًّا مَنَازِلُهَا وَ حَيًّا الْحَيَّامُ # لِي طِينَهَا يَا خَيْرَ طِينِهِ

فِيهَا حَبِيبُ اللَّهِ خَيْرُ الْأَنَامِ # كُنْزِي وَعُرْوَتِي الْمَكِينَةُ

أشار الشاعر الى فضائل المدينة المنورة و مزاياها كما قال الأمام الغزالي في كتابه " أسرار الحج " ناقلا عن الأحاديث النبوية الواردة منها قال النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع أن يموت بالمدينة فاليمت، فإنه لن يموت بها أحد إلا كنت له شفيعا يوم القيامة (al-Ghazali, 2008)

من باب الشعر الرابع في الرقم الثاني و الثالث :

بِأْتَمَدَحِ الْمُصْطَفَى الْوَجْهِ الرَّضَا الصَّبِيحِ # نُورُهُ تَقْدَمُ عَلَى أَدَمَ وَ عَيْسَى الْمَسِيحِ

سَيِّدُ مَنْسَبٍ مِنْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ وَ الدَّبِيحِ # جَابَ الشَّرِيعَةَ وَ دِينَ الْحَقِّ ذِي هُوَ صَحِيحِ

أشار الشاعر إلى تقدم نور النبي على كل المخلوقين بل ادم عليه السلام. ليس هذا التقدم كمثل القديم لله. قال الشيخ نووي الجاوي البنتني في كتابه مدارج الصعود الى اكتساء البرود " قوله (أصلي) أي أطلب صلاة الله و رحمته (و أسلم) أي أطلب سلام الله أي تحيته (على) صاحب (النور الموصوف بالتقدم) على كل مخلوق (ة الأوليه) أي كونه أولا بالنسبة الى سائر المخلوقات" (al-Jawi al-Bantani, n.d).

من باب الشعر الخامس في الرقم السادس :

يَا رَبِّ يَا مُحِي الْعِظَامِ الرَّمِيمِ # نَصِلُ كَمَا مَنْ كَانَ جَاهَ

قال الإمام القرطبي في كتابه: ( فإذا هو خصيم مبین ) اي مجادل في الخصومة و مبین للحجة. يريد بذلك أنه صار به بعد أن لم يكن شيئاً مذكوراً جسيماً مبيناً. و ذلك أنه أتى النبي صلى الله عليه و سلم بعظم حائل فقال يا محمد أتري أن الله يجيبي هذا بعد ما رمّ؟ فقال النبي صلى الله عليه و سلم نعم، و يبعثك الله و يدخلك النار (-al- (Qurthubi, 1964

## • الخيالي

على مرور تاريخ الأدب، كان الخيال المنجم الأبدى الذي استخلص منه الكتاب و النقاد و الفنانون موادهم الخام ، و الذي تحولت بعد ذلك بأيديهم و عقولهم و قلوبهم إلى أعمال فنية خالدة. و رغم اختلاف تعريفات النقاد و الباحثين و علماء الجمال لمفهوم الخيال. يعتبر بشكل عام هو القوة الأبداعية للصور البصرية الحقيقية سواء كانت على صور مفردة متفرقة أو صور متماسكة مترابطة. الخيال هو الطاقة أو القدرة التي تحول هذا الصور إلى أجسام حية ذات شخصية متميزة و خصائص حقيقية من خلال العلاقات العضوية الحيوية التي تنشأ بين هذه الصور و تنبعث بها في نفس الوقت (Nabil, 2003)

الأمثلة التي تستخدم الخيال في هذا الديوان :

البَدْرِ لِي يُخَجِّلُ بِبَدْرِ النَّمَامِ # وَالشَّمْسُ تُخَجِّلُ مِنْ جَبِينِهِ

يستخدم الشاعر التعبير " الشمس تخجل من جبينه " مع أن البشر هم من لديهم حس الخجل، وكلمة "الجبين" تنطبق على البشر أيضاً، ومن أجل الحصول على عنصر الخيال، تم استعارة هذه الكلمة " الشمس "

شِفْ مَنْ تَقَبَّضَ بِجَبَلِ الْمُصْطَفَى مَا يُطِيحُ # يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الْمِيزَانِ وَرُئُهُ رَجِيحُ

كلمة " بجبل " من أشكال الخيال البصري للشاعر فيما يتعلق بالتعبير الذي هو في هذا السياق " الدين " بكسر الدال. حيث لا يمكن التقاط الدين في المصطلحات الملموسة من خلال حاسة البصر.

وَالْفَيْنِ صَلُّوا عَلَى الْبَدْرِ الْمُنِيرِ الْمُصَدَّقِ # لِي فِي الْمَدِينَةِ سَكَنَ

كلمة " البدر " من صورة البصر الخيالي من الشاعر لوصف النبي محمد باعتباره نورا في الظلام يمكن رؤيته بعين البشر و يمكنه هداية الأمة الى طريق الحق.

## • الأسلوب

يجب أن يكون التعبير فخماً، مليئاً بالصور، ممتلئاً بأنواع مختلفة البيان و البديع، لامعاً بالألفاظ الموحية التي يكون معناها مجزأً و قابلاً للتفسير بطرق مختلفة و فيه الأعداد من التأويلات لأنه يتطور باحتوائه على الاستعارة و المجاز و الكناية و التلاعب بالألفاظ (Ahmad Qosim & Dib, 2003). يتطلب هذا الاهتمام بتنظيم الكلام و طريقة بنائه، مما يساعد على نقل المشاعر. و يتطلب استخدام الوزن الشعري و أساليب الإلقاء. أحياناً، يستخدم القافية و الأساليب البلاغية، و أحياناً التشبيهات و الاستعارات، و أحياناً الإيماءات و حركات اليد، وهكذا. و أحياناً، يُحَسِّنُ التعبير و يُحوِّله إلى جوانب مختلفة لإثارة المشاعر. و في كل هذا، يختلف كل شخص عن الآخر. و في هذا السياق يبحث في التشبيه و الاستعارة، و السجع و الكناية (Amin. Ahmad, 2012)

## ➤ التشبيه

التشبيه: هو إقامة تشابه بين شيئين أو أكثر، بهدف أن يكون لديهم نفس الصفة أو أكثر، باستخدام الأداة للغرض الذي قصده المتحدث للمعرفة. وأركانه المشبه، المشبه به، وجه الشبه، أداة التشبيه. الأول شيء يراد قياسه بغيره. والثاني شيء يقاس به المشبه. والثالث صفة مشتركة بين طرفين وكونه في المشبه به وأقوى منه في المشبه وقد يذكر وقد يحذف. والرابع لفظ يشير إلى التشبيه ويعلق المشبه بالمشبه به، وقد يذكر وقد يحذف (al-Hasyimi, n.d).

مثل البيت : **وَ اخْتِمْ بِخَيْرِ الرُّسُلِ مِسْكَ الحَتَامِ # حَبِيبُنَا لِي فِي المَدِينَةِ**

إستخدم الشاعر المشبه به في كلمة " مسك الحتام " و المشبه في كلمة " خير الرسل " و وجه التشبيه محذوفاً يعني " رائحة عطرة " و أداة التشبيه محذوفاً. ان كان هذا التشبيه باعتبار وجه الشبه فهو التشبيه غير التمثيل. وان كان باعتبار أداة التشبيه فهو الشبيه المرسل.

## ➤ المجاز

هو استعمال لفظ في غير موضوعه في اصطلاح التخاطب لتعلق مع قرينة تمنع ارادة المعنى الوضعي، و التعلق هو التناسب بين المعنى الحقيقي و المجازي، وهناك التشابه أحياناً و غير التشابه أحياناً. إذا كان في التناسب التشابه فهو مجاز الاستعارة و الا فمجاز المرسل (al-Hasyimi, n.d) و أركان الاستعارة مستعار منه و مستعار له و مستعار.

مثل البيت : **تَحَنَّنْ لَهُ طَيُورُ الحَمَامِ # وَ الجُدْعُ لَهُ وَ اصَلَّ الحَنِينَ**

استخدم الشاعر استعارتين، الأولى " تحن له طيور الحمام " اذا كان باعتبار ما يكون من الطرفين فهو من الاستعارة المكنية لأن " طيور الحمام " يقاس بالإنسان الذي صفته التحنى للغير. و اذا كان باعتبار ما يكون من اللفظ المستعار فهو من الاستعارة التبعية لأن لفظه من الفعل. والثاني " الجذع له واصل الحنين " اذا كان باعتبار ما يكون من الطرفين فهو من الاستعارة المكنية لأن " الجذع " يقاس بالإنسان أيضاً. و اذا كان باعتبار ما يكون من اللفظ المستعار فهو من الاستعارة التبعية لأن لفظه من الفعل.

مثل البيت : **صَلُّوا عَاى طَةَ المُشَفِّعِ دَوَامُ # مَا رَعْدُ يَتَرَنَّمُ حَنِينَهُ**

استخدم الشاعر الاستعارة في عبارة " مادام رعد يترنم حنينه ". اذا كان باعتبار ما يكون من الطرفين فهو من الاستعارة المكنية لأن " رعد " يلحق بالإنسان الذي يترنم الغناء. و اذا كان باعتبار ما يكون من اللفظ المستعار فهو من الاستعارة التبعية لأن لفظه من الفعل.

مثل البيت : **مَا نَبْهَتْكَ التَّوَارِلُ # إِرْجِعْ لِمَوَالِكَ قَبْلَ الغُرْغَرَةِ فِي الحَنَاجِرِ**

استخدم الشاعر المجاز المرسل في الكلمة " الغرغرة في الحناجر "، وهي من العلاقة السببية التي تذكر السبب و تريد المسبب لأن العاقبة من تلك الكلمة هي الموت. و قرينتها لا يمكن الموت الا بارتفاع الغرغرة الى الحنجرة.

## ➤ الكناية

تعريفها من المتأخرين من البلاغاء لفظ يطلق و ياد به المعنى اللازم الحقيقي لقرينة غير مانعة إرادة هذا المعنى المطلوب. وهي في موضع الوسطى بين الحقيقة والمجاز عندهم. ليست يسمى حقيقة لأن اللفظ ليس به إرادة المعنى الحقيقي بل إرادة المعنى اللازم. وليست يسمى مجازاً لأنه يجب عليه قرينة تمنع إرادة المعنى الحقيقي ( al-Junaji, 2006)

مثل البيت : **يَجِيءُ فُؤَادِي عِنْدَ ذِكْرِ الشَّمَائِلِ # صَلُّوا عَلَيَّ مَنْ كَسَاهُ اللَّهُ تَوْبَ الْجُمَيْلِ**

استخدم الشاعر الكناية في هذه العبارة لأن الله أعطى النبي صلى الله عليه وسلم خلقاً كريماً حتى أن من رآه تعجب على الرغم من أن الملابس التي كان يرتديها النبي محمد كانت جيدة وجميلة.

## (المناقسة)

بناءً على البحث في الأدبي، لم تحظ دراسات ديوان حبيب صالح باهتمام كبير. تناولت العديد من المؤلفات سيرة حبيب صالح ودوره في منطقة جمبر، مثل عبد المعز الذي يفصل كتابه تاريخ حبيب شعلة وتعليمه وعلاقاته بالمسؤولين. كما ألقت نور الجنة كتاباً حول الموضوع نفسه المذكور آنفاً. يروي الكتاب أن حبيب صالح ألف دعاءً بعنوان "المنصوب"، وهو لا يزال يُتلى في مجلس جمبر الإقليمي. وفي هذا السياق، نُشر مقال لريشناوتي روشيا وزين العابدين بعنوان "ترسيخ قيم الإسلام رحمةً للعالمين في جماعة الدراسات الإسلامية بمقبرة حبيب شعلة تانغول"، يناقش مواد الجماعة وأساليبها وآثارها التعليمية. هناك أيضاً كتاب بعنوان "تاريخ مسجد بيت الأمين الجامع في جمبر: استكشاف دوره ومساهمته"، جمعه محمد إحسان وزين الأنصاري، ويفصل دور حبيب صالح في زيادة المسجد (Ichsan & Anshari, 2017)

لا توجد دراسات متعلقة بشعر حبيب صالح تنغول حتى الآن؛ وإن وجدت، فهي مجرد ترجمات، مثل تلك التي جمعها أتاك ومالك سوبار، ودراسات في مدح النبي كتبها مؤلفون آخرون، مثل مقال نينج سلمى جوليانتي بعنوان "حبيب الحبسي وسيرته المدائح النبوية وما فيها من أنصار الأدبية"، الذي يناقش العناصر الأدبية، بما في ذلك الشعور والخيال والأفكار والأسلوب.

علاوة على ذلك، يرتبط الكثير من الكتابات بعمل مدح النبي، إذ يتضمن عناصر من التصوف. منها قصيدة البردة للبصري، كنص يفترض أنه يمثل تحريفاً لنهج البردة لابن أحمد الخطيب، وهو محور هذه الدراسة. من بينهم ستيتيكيفيتش الذي كتب دراستين مهمتين عن قصيدة البردة للبصري تشرح المقالة قصة الشفاء المعجزة للبصري، وتأثير قصيدة البردة، مما أدى إلى عدد من التقليد.

## (الاستنتاج)

ديوان الشعر للحبيب صالح تانجول هو تعبير عن حب النبي محمد صلى الله عليه وسلم في شكل دعاء إلى الله سبحانه وتعالى. بالإضافة إلى ذلك، يدعو الشاعر الناس أيضاً إلى اتباع نهج علماء السلف لنيل رضا الله سبحانه وتعالى. الديوان، الذي يحتوي على خمس مائة بابا يدور بشكل عام حول مدح النبي محمد صلى الله عليه وسلم. من الباب الأول إلى السادس، يعبر الشاعر عن الشوق والحب للنبي محمد صلى الله عليه وسلم، والتأمل في الذات، والاهتمام بالآخرين، والفرحة. ويبدو أيضاً أن الشاعر يقدم أيضاً معلومات وحقائق مفيدة مثل نور النبي محمد الذي

تم خلقه قبل خلق النبي آدم. بالإضافة إلى ذلك، غالبًا ما يتم نقل الخيال العالي في شعره، مثل عبارة "البَدْرُ لِي يُحْجِلُ  
بِبَدْرِ التَّمَامِ # وَ الشَّمْسُ تُحْجِلُ مِنْ جَبِينِهِ" كما يختار الشاعر العديد من الأسلوب الدقيقة والرائعة، أحدها هو  
الكناية، مثل عبارة "يَحْيَى فُوَادِي عِنْدَ ذِكْرِ الشَّمَائِلِ # صَلُّوا عَلَيَّ مَنْ كَسَاهُ اللَّهُ تَوْبَ الْجَمِيلِ"

## (المراجع)

- Ahmad Qosim, M., & Dib, M. (2003). *Ulum al-Balaghah al-Ma'ani wa al-Bayan wa al-Badi'*. Muassasah al-Haditsiyah li al-Kutub.
- al-Ghazali, A. H. (2008). *Asror al-Hajj* (M. Muhammad Ali, Ed.). Maktabah Ashriyyah.
- al-Hasyimi, A. bin I. bin M. (n.d.). *Jawahir al balaghah fi al maani wa al bayan wa al badi'* (Y. al-Sumaili, Ed.). maktabah-alashriyyah.
- al-Jawi al-Bantani, M. N. (n.d.). *Madarij al-Su'ud*. TohaPutra.
- al-Junaji, H. bin I. bin H. bin A. R. (2006). *al-Balaghoh al-Shofiyyah fi al-Ma'ani wa al-Bayan wa al-Badi'*. almaktabah-al-azhariyyah-Litturots-alqohiroh.
- al-Qurthubi, M. (1964). *al-Jami' li Ahkam al-Quran* (A. al-Burduni & I. 'Athfisy, Eds.; 2nd ed.). Dar al-Kutub al-Mishriyyah.
- Amin. Ahmad. (2012). *Naqd al-Adab*.
- an-Nawawi, A. Z. M. (n.d.). *Shahih Muslim bi Syarh an-Nawawi*. Dar Ihya' al-Turots al-'Arabiyyah.
- Atabik, A., & Supar, M. M. (2024). *Diwan Habib Sholeh Tanggul : Syair - Syair dan Munajat Habib Sholeh bin Muhsin* (K. Nisa, Ed.; 1st ed.). Kalam.
- Ichsan, M., & Anshari, Z. (2017). *Sejarah Masjid Jami' Baitul Amin Jember ; Mengurai Peran dan Kontribusinya*. Superior.
- Jannah, N. (2023). *Biografi Habib Sholeh, Sang Matahari Tanggul* (A. Prasetyo, Ed.; 1st ed.). Bukunesia.
- Kifayah al-Atqiya' wa Minhaj al-Ashfiya', 118.
- Mubarok, Z. (2022). *al-Madaih an-Nabawiyah fi al-Adab al-Arabi*. Handawi.
- Mu'is, A. (2020). *Habib Sholeh Pendidik Umat* (Z. Anshari, Ed.; 1st ed.). LEPPAS.
- Nabil, R. (2003). *Anashir al-Adab al-Arabiyyah*. Maktabah al-Usroh.
- Ratna, N. K. (2011). *Teori, Metode dan Teknik Penelitian Sastra* (tujuh). PustakaPelajar.
- Rosalinda, & Nurdin. (2023). Unsur - Unsur Kesastraan Dalam Puisi Nahj al-Burdah Karya 'Abd al-Hamid Ibn Ahmad al-Khatib. *Adabiyat: Jurnal Bahasan Sastra*, 7, 219–220.
- Tobing, D. H. (2016). Bahan Ajar Metode Penelitian Kualitatif. *Program Studi Psikologi Fakultas Kedokteran*.

